الدلالات الفلسفية للموسيــقى التصويرية وعلاقتها بنقــد الخطــاب الفيلمـــي

الطالب عبد العزيز آيت عبد القادر إشراف الدكتورة : نوال حيفري جامعة مستغانم

ملخص المقال باللغة الإنجليزية

This article seeks to highlight the most important points that explain the philosophical issues of the soundtrack in its critical context of the film, On the other hand, he wants to explain a pragmatic philosophy that helps the artistic criticism in the construction of the text of the writing in the case of reading the musical scene of a particular film, and in terms of philosophical thinking, which is based on a scientific structure serving the field of art "film industry" and the science of art "Sinatmatology, musicology "and other self-vision leaving in the characters of writing a personal impression that contributes only to the formation of public opinion, which is covered by the specialized technical press, In the same context, he also wants to highlight the similarities and differences between the philosophy of academic work and impressionism, and criticism of the press for the film discourse in general and for the musical discourse in particular.

الكلمات المفتاحية باللغة العربية واللغة الإنجليزية.

الكتابة النقدية – النقد السينمائي – موسيقى فيلمية – الخطاب الفيلمي – الانطباعية.

Critical Writing - Film Criticism - Film Music - Impressionism. Film discourse

مقدمة:

تتحدد أهمية وقيمة كل فن من خلال ما يطرحه من مواضيع وأفكار وقيم.... بحيث لا يمكن لأي ظاهرة فنية مهما كان نوعها أن ترقى إلى مستوى عال في طرحها إلا باعتمادها على تقنيات علمية جيدة وجادة تتجدد وتتطور تماشيا مع روح العصر وهو ما يضفي عليها صبغة جمالية وفنية تجعلها راسخة في ذهن متلقيها .

لأن الفن يشمل في مجمله المسرح والسينما والموسيقى ،و الرسم، الشعر مثلا وحتى الأدب بكل أغراضه نجده، دائما بحاجة إلى ما نسميه بالاستمرارية أي مواكبة الواقع بكل مستجداته ومتطلباته، حيث يدخل في إطار ما نسميه بالتحديث أو التجريب وهذا يتم دون التخلي عن الجوهر طبعا.

1. المتن:

تتوافق الفنون مع بعضها إذ يتغذى أحدها على الآخر لتنتج لنا في الأخير لوحة فنية تجمع بين الأشكال والمضامين وتشكل بنية فنية جمالية متكاملة.

وعلى هذا الأساس سنسحب بطاقتين من الحقل الفني الواسع وهما السينما والموسيقى محاولة منا لتحديد نسبة التوافق الفني جماليا وتقنيا بينهما ومدى تأثير كل منهما على الأخر من خلال معالجة موضوع مكانة الموسيقى في نقد الخطاب الفيلمي، يتضخم الحديث عن السينما على اعتبار أنها فن يعتمد على صناعة الصورة والصوت وهذا ما يفسر شساعة هذا الفن ومدى التصاقه بالجانب التقني الذي يقتضي بالضرورة اعتماد الآلة كمؤثر وكأداة تأثير على المتلقي، تأتي الموسيقى ضمن أهم العناصر السمعية التي يتبناها الإخراج الفيلمي وتتعدد أنواعها وأشكالها ووظائفها في السينما حتى يمكن أن تكون خطابا ضمنيا تحل محل الحوار أو نفسر ظواهر وجوانب عديدة من المشهد المرئي .

وعندما يتوسط مصطلح النقد الموسيقي والخطاب المرئي يظهر له أهمية بالغة في تطور الخطاب الفيلمي عن طريق الموسيقى ليتم ذلك وفق رحلة تحليلية استكشافية في أعماق الخطاب الذي يحمل في مجمله معلومات ورسائل لاشعورية بغرض إيصالها إلى مستمع المشاهد وعليه نطرح التساؤل حول كيف بإمكان للموسيقى أن تحقق قيمتها الجمالية ووظيفتها التقنية والغنية في الخطاب الدرامي وما مدى تأثير النقد الفني عليها ؟

1. أهمية النقد في تطور الظاهرة الفنية :

"لكن هناك (.....) سببا يجعل وجود النقد ضروريا وهو أن النقد قادر على الكلام بينما الفنون كلها خرساء" نوثروب فراي "[1]

يهتم النقد بدراسة المنجزات الأدبية والفنية بتفسيرها وتحليلها وموازنتها بغيرها، والكشف عما فيها من جوانب القوة والضعف والجمال والقبح ثم عليها ببيان قيمتها ودرجتها.

إن ارتباط النقد بالفن يجعله يدل على التذوق في أعلى مستوياته "ART APPRECIATION " وتصبح وظيفة الناقد الفني محاولة تفسير وتوضيح العمل الفني وتحليل معاني الرموز وتتبع البناء التشكيلي للعمل بالكشف عن دلالته التعبيرية فيصف من خلال تذوقه في العمل التأثير الذي ينبغي أن يكون لهذا العمل على المشاهد[2] .

أما النقد الفيلمي فيكون بتحليل وتقييم العمل الدرامي بشكل عام ويعتبر حديثا من أهم العوامل المؤثرة على نجاح الفيلم من عدمه وحجم إقبال الجماهير للفيلم أو العكس.

لا ينمو النقد في الفراغ، بل إنه ينمو ويتطور ويصبح فاعلا في حاضنة ثقافته أين تتيح له التأثير في القراء، وإذا كان هذا الحقل المعرفي يجنح أن يكون تخصصيا في طبيعة لغته وانشغالاته وطبيعة القارئ، فالنقد يظل يطمح أن يكون ذا طابع تنويري تعليمي يتوجه الى جذب أكبر عدد ممكن من القراء بحيث يخفف من لغته المعقدة وانشغالاته النخبوية البارزة على غير اعتقاد بعض النقاد أن تبسيط المعرفة النقدية يكون لغرض تبصير القراء بعلاقة النقد مع النصوص[3] .

إن أهمية النقد السينمائي من حيث إدراك لغة الصورة والصوت والحركة، يترتب عليه أن يكون مبني على الفهم العرض، التحليل، التفسير، والتقييم للمشهد الفيلمي من جميع عناصره المتمثلة في حركة الكاميرا، التصوير، التمثيل، الإضاءة، الديكور، الموسيقى التصويرية، المؤثرات

البصرية، المؤثرات الخاصة، سيناريو والحوار، الأزياء الماكياج،... وغير ذلك .

تعتبر وظيفة الناقد السينمائي من أصعب وظائف النقد الفني، وعليه الإلمام الكامل بعملية صناعة الفيلم من الألف إلى الياء، كما يتعين عليه الإلمام بالتذوق الفني والقدرة على استنباط ما وراء المشهد.

هذا ما أوضحه الناقد السينمائي " محمد عبيدو" أن أولى مهام الناقد هي تعميق الصلة بين المشاهد والفيلم بمعنى أن نوصل للمتلقي ما أراد الفيلم قوله، سواء من رموز ودلالات بما لا ينتبه لها المشاهد، ولا يتم ذلك إلا من خلال التطرق للكيفية التي تعامل بها مخرج الفيلم مع عناصر اللغة السينمائية [4].

2. المعايير الأساسية للنقد وتأثيرها على الفن (الدقة، الموضوعية والتمييز):

إن الكتابة النقدية الأكاديمية تستلزم على الناقد السينمائي إلمامه بجميع الأصعدة المعرفية، العلمية، التقنية، الفنية ...، وظيفة ومهام كل عنصر من باطنه، وفي كيفية تداخله وانصهاره مع العناصر المكونة للمشهد السينمائي لكي يتوصل في الأخير إلى إدراك دقيق من حيث تفسيره العلمي لمعاني الرموز ،و اكتشاف الدلالات التعبيرية ،و وصف ما تذوقه في العمل والتأثير الذي ينبغي أن يكون لهذا العمل على المشاهد، فالدقة، والتمييز، والابتعاد عن الذاتية جوهر دراسته .

حيث نجد عند **"فيلدمان"** يعرف القراءات النقدية الأكاديمية بأنها " نتاج تام التطور لدراسة طويلة متخصصة، لحساسية النقد فيها، وظيفته توفير ذلك النوع من النقد إلى فترة طويلة لتحقيقه، الأمر الذي يمكن للنقاد الأكاديميين من أن يصدروا أحكاما على الفن الجاد المعاصر لأنهم تزودوا بحماية التحصيل الأكاديمي، والبحث عن الحقيقة " .

نمط التعبير يتبعه الناقد وذلك بمعالجة الظاهرة الفنية بطريقة غير متحيزة إذ يتطرق لها بمنطلق علمي بعيد عن العواطف، النزاعات الشخصية أو التأثر السياسي ويتوجب علة الناقد هنا أن يتحلى بالصدق والثبات في الوصف والتأويل والتفسير وأن يختار الألفاظ المناسبة ويعتمد بالدرجة الأولى أسلوب الإقناع والأمانة .

3. التوافق الفني المعاصر بين السينما والموسيقى:

ينطلق الفن مهما كانت صيغته من الذات، وذلك بإبداع أشكال تعبيرية أصيلة،تستمد شرعيتها من القيمة الإنسانية، الإبداع الجمالي، وبما أن السينما فن راق ومؤشر لتقدم حضاري يعتمد على تأصيل الماضي وتوقع المستقبل عن طريق طرح رؤى فكرية وإيديولوجية عميقة تعتمد على مستوى عالي في تجسيد .

لا يستطيع دون شك مؤرخ الفن السابع أن يحرف أو ينكر أهمية النوتة الموسيقية التي رافقت الصورة الفيلمية منذ بداياتها الأولى، أين أدرك السينمائيون الأوائل في عصر السينما الصامتة أهمية دور الموسيقى التصويرية في أفلامهم .

قام الموسيقار الفرنسي المرموق " **كاميل سانت ساينز** Camille saint saens [*] بتأليف أول موسيقى مرافقة للفيلم الفرنسي الصامت L'assassinat du duc de Guise في عام 1908، حيث عززت تلك الموسيقى كثيرا من قيمة الفن من حيث بناء المعنى والتأثير السيكودرامي البالغ على أحاسيس المشاهد [5]، وفي سنة 1923 دونت كذلك موسيقى أصلية لفيلم "ضد الإنسانية L'inhumanisme "من قبل الموسيقار الفرنسي" داريوس ميلهود Darius Milhaud" [**] .

استفاد الكثير من الموسيقيين من تجربة فاجنر في الدراما الموسيقية، وهو ما ساعدهم على تدوين لغة المشاعر والعواطف بأسلوب سولفاجي مميز يصاحب المشهد المرئي وفقا لقواعد وتقنيات وأسس الهارمونيا الصوتية ومدى تحقيق عنصر التطابق " **كنتربوانت** Contrepoint " المرتبط بسيميائيات الصور المتحركة[6]، وخاصة مع مجيء ظاهرة الصوت سنة 1927، وذلك موازاة مع الأبحاث العلمية، والدراسات الجمالية، والنقدية المبذولة من قبل مجموعة من المنظرين، النقاد، والحرفيين المتخصصين في مهن السمعي والبصري .

إن التقدم السريع في عالم الصورة والصوت والحركة تقنيا وفنيا، ساهم في تحسين اللغة الفيلمية من جهة، وصناعة الثقافة السينمائية من جهة أخرى .

ومع اهتمام الدراسات الخاصة بجماليات الفيلم كان التركيز على نقطتي الانسجام والانصهار بين مكونات اللغة المرئية والسمعية والتي تتبلور بداخل اللقطة السينمائية متطابقة ومتزامنة مع بعضها البعض وفقا لتركيبة الدرامية تعمل كداعم لتحقيق فكرة يتشكل منها خطاب فيلمي متضمن قيمة جمالية موجهة لجمهور متذوق، ينفعل، ويتفاعل مع السرد الفيلمي، خاصة درجة ارتباطه بجماليات صوته الموسيقي، حيث تزامنت كثير من الأبحاث، الدراسات النقدية التي تخدم السياق الجمالي للصورة الصوتية باعتمادها على مناهج، وأسس وأدوات علمية متبعة ومستخدمة من قبل الناقد السينمائي .

4. أسلوب الناقد السينمائي في معالجة نصوص الموسيقى التصويرية :

يهدف النقد السينمائي إلى وصف الفيلم وصفا دقيقا وفق معياري الذوق والمعنى، وهذه وظيفة الناقد الذي يتوجه لمشاهدة الفيلم فيصبح وسيطا بين المتفرج والعمل الفني، ومن أهم مهامه استنباط وإبراز جماليات السينما ومظاهر التجديد فيها التي تمس بالدرجة الأولى الصورة والصوت [7].

يختلف الأمر في هذه المرحلة إذ يعتبر نقد الخطاب الموسيقى من بين أصعب المستويات في نقد الخطاب الدرامي، فوظيفة الناقد هنا تتوجه إلى عمق الدراسة، والتحليل في اكتشاف وتفكيك الدلالات الرمزية للنوتات الموسيقية، مع التفسير العلمي والتقني في عالم التوافق، التطابق الصوتي، ومن جهة أخرى تفسير مدى توافقها وتطابقها وتزامنها مع بلاغة الصورة الفيلمية ودلالاتها مع هوية الفرد والمجتمع .

إن عاملي التزامن والتطابق لهما أهمية بالغة في تنشيط العملية الإدراكية للصوت الموسيقي مع المشهد السينمائي من بين ركائز الدراسة النقدية .

تفرض علينا هذه الحالة طرح التساؤل التالي: **ما هو الأسلوب الذي يتبعه الناقد السينمائي في معالجة نصوص الموسيقى التصويرية ؟**

يجدر بنا هنا الحديث عن النقد الموسيقي الذي سبق النقد السينمائي حيث ظهر في القرن 18 م بألمانيا على يد مؤلفين موسيقيين مختصين ودارسين في العلوم الموسيقولوجية[8].

لقد حظيت الموسيقى التصويرية بجوائز عالمية مثل أوسكار – كان – سيزار... وغير ذلك، مرتبطة بتطور القراءات النقدية العلمية من زاوية ربط التحليل السمعي بالتحليل البصري وفق المنهجية المتبعة والأداة المستخدمة في ذلك فهو عملية عقلية جد معقدة من منظور ايبستمولوجي، لكي يضفي على الخطاب الموسيقي قيمة جمالية لتكون في خدمة تفعيل الصورة الفيلمية .

هذا ما أفرز " الجمعية الدولية لنقد الموسيقى التصويرية " IFMCA، المتكونة من مجموعة نقاد مختصين في الموسيقى التصويرية للأعمال السينمائية والتلفزيونية[9].

5. تأثير الانطباعية على الكتابة النقدية في الصحافة الفنية:

يختلف أسلوب التغطية الصحفية الفنية وخاصة في مجال الموسيقى الفيلمية حسب طبيعة النظام السياسي والاجتماعي القائم في المجتمع الذي تصدر في الصحيفة، ولو نتكلم عن واقعها في الجزائر نجد معظمها إخبارية تهتم بالشخصيات المبدعة من اهتمامها بالعمل الإبداعي[10] .

إذ نجد فئة نادرة من الصحفيين ينشطون في هذا الصدد، تميزت كتاباتهم الصحفية بقراءة نقدية ذات رؤية ذاتية، حتى أن تركيبة أطر وسائل الإعلام تؤدي لتأثيرات معرفية وجدانية متحيزة، نظرا لافتقاد التغطية الإعلامية لأهم المعايير الموضوعية بعدم تقديمها جميع الأطر المعنية بالمحتوى الإعلامي الذي تقدمه هذه الوسائل .

ومنه يتبين لنا أن التوجه الانطباعي يهيمن على الحرير الصحفي، فكثيرا من الصحفيين يلعبون دور الناقد في مجالات فنية مختلفة بسبب ضعف التكوين المهني للناقد في كثير من الصحف التي تصدر في دول عالم الثالث، مما نتج عنه العديد من الظواهر السلبية مثل :

- غلبة المجاملات على النقد الفني
- كما ابرز "ماهر كامل نافع الناصري " أن هذا النوع من النقد يستطيع فيه الناقد أن يطلق العنان لخياله وانفعالاته أثناء مشاهدته للعمل الفني .
- و هو عادة نوع آلي عقيم من النقد إذ أننا لا نستطيع أن تتوقع منه تقديرا معقولا منظما للعمل.
- إن آفة الانطباعية هو خروجها عن النطاق الجمالي، فالناقد الانطباعي لا يكون له في كثير من الأحيان شأن التركيب الباطني للعمل وقيمته .

غياب التقييم الموضوعي للأعمال الفنية، وللفنانين مما أفقد النقد الفني في الصحافة مصداقيته فلم يعد مرشدا للقارئ، وأصبح من المألوف أن نشاهد إقبالا جماهيريا واسعا على الأعمال التي يرفضها النقاد، أو انصراف الجمهور عن الأعمال الفنية التي يمدحها النقاد .

6. دور الكتابات النقدية في نجاح الأعمال الفنية :

تعتبر القراءات النقدية للموسيقى التصويرية (المادة الإعلامية) التي تبث عبر قنوات الصحافة والإعلام كمحرك أساسي لجلب الاهتمام وإقناع حشد كبير من الجمهور والتأثير عليه بطريقة مباشرة لغرض تحقيق هدفها الأسمى في تشكيل الرأي العام[11]، إذ يتعمد أفراد الإعلام الاعتماد على متغيرات من مرجعيات نظرية مناسبة قصد تفعيل كل من المستوى المعلوماتي، ألإقناعي، والتعبيري، حيث رأوا أن العرض الهائل للأفكار والقناعات على وسائل الأعلام تؤثر بشكل ملحوظ على المتلقي على مر الزمن وهذا حسب ما أكده أنصار نظرية التأثير التراكمي.

ساهمت الصحافة الفنية كثيرا في تطوير العمل الموسيقي، حيث تعتبر الكتابات النقدية الإعلامية بمثابة صدى لأعمال موسيقية ناجحة، يرجع ذلك الى جملة من العوامل والمتغيرات التي تساعد في بناء عناصر العملية الإعلامية من منظور التلقي، حيث تسيطر وسائل الإعلام على الإنسان، وتحاصره في كل مكان، وتهيمن على بيئة المعلومات المتاحة، مما ينتج عنه تأثيرات شاملة على الفرد يصعب الهروب من رسائلها .

إلى جانب وظيفة التجانس ويعني ذلك أنه يبين القائمين بالاتصال اتفاقا وانسجاما مع المؤسسات التي ينتمون إليها مما يؤدي إلى تشابه توجهاتهم، والقيم الإعلامية التي تحكمهم، مما يؤدي بهذه العوامل إلى تقليل فرصة الفرد المتلقي في أن يكون له رأي مستقل حول القضايا المثارة، بالتالي تزداد فرصة وسائل الإعلام في تكوين الأفكار والاتجاهات المؤثرة في الرأي العام .

إذ يرى "مارشال ماكلوهان" أن وسائل الإعلام الإلكترونية حولت العالم إلى **"قرية عالمية"** تتصل جميع أجزاؤها بعضها البعض، وتحت تلك الوسائل على العودة للحياة القبلية، وفي نظريته أنها عبارة تصورات لتطور وسائل الاتصال الحديثة وتأثيرها على المجتمعات الحديثة[12]، وتعتمد هذه النظرية على ثلاث افتراضات أساسية تعرض لها على النحو التالي :

- وسائل الاتصال هي امتداد لحواس الإنسان .
- الوسيلة هي الرسالة .
- وسائل الاتصال الساخنة، ووسائل الاتصال الباردة.

غير أن **"ريتشارد بلاك"** يرى أن مقولة مكلوهان عن **"القرية العالمية"** لم تعد تتناسب مع العصر، حيث يضيف **"ريتشارد بلاك"** أن التطور التكنولوجي الذي استند إليه "مكلوهان" عند وصفه للقرية العالمية، استمر في مزيد من التطور مما أدى الى تحطيم هذه القرية العالمية وتحويلها الى شظايا، وأن العالم أقرب ما يكون إلى شكل البناية الضخمة التي تضم عشرات الشقق السكنية، ولكن كل ساكن يعيش في عزلة، ولا يدري شيئا عن جيرانه الذين يعيشون معه في نفس البناية، بدلا أن يحدث الاندماج الثقافي بين الشعوب ليتحول العالم الى قرية كونية كما زعم " مكلوهان" ...

نجد أنفسنا مستقطبين لآلاف المقاطعات المنعزلة يستخدم كل فرد وسيلته الخاصة، ويطور اللغة التي تناسبه، وبالتالي تزداد الفروق والتمايز بين الأفراد بدلا من ترسيخ التماسك والدمج في أمة واحدة، مما ساعد في ظهور بيئة سلبية للنقد الموسيقي عامة ونقد الموسيقى التصويرية خاصة.

7. **ماهية** الكتابة **النقدية للخطاب الموسيقي في السينما الجزائرية :**

لو نتكلم حول واقع نقد الموسيقى التصويرية في الجزائر بالمقارنة مع الدول الغربية، تسلم وظيفته الى نقاد سينمائيين وأفراد الصحافة الفنية التي تهتم بالإصدارات الثقافية المحلية والدولية، حيث يتميز السياق النقدي للقراءة بصفة شبه أكاديمية لأن معظم النقاد المتخرجين من المدارس والمعاهد السينمائية ليسوا بنقاد في العلوم الموسيقولوجية على الإطلاق، بل لديهم معرف سطحية أو موسيقيين على الأساس .

وقد تكون لهم كتابات نقدية أكثر إعلامية منصبة في قوالب صحفية تنشر في صفحات الثقافة بالجرائد اليومية، وتسعى الى تحقيق أغراض النقد المعاصر، وهو إيضاح العمل الفني ليفهمه جمهوره المتذوق.

كذلك يمكن ربط ظهور الكتابات النقدية مع وجود الفعل السينمائي، حيث تعتبر مرحلة السبعينيات العصر الذهبي للسينما الجزائرية، من منظور الجودة في الإنتاج وأصالة العمل الفني وخاصة القوة في التعبير الموسيقي، فكان العملاق أحمد مالك متألقا ومبدعا في أدائه الموسيقي في سردية الفيلم وبأسلوب مميز وبلمسة إبداعية تعكس الواقع المعاش في المجتمع الجزائري، وكذلك جازمان الجزائري "صافي بوتلة" مع بداية الثمانينات وغيرهم....

إذ كانت تنشر تلك الكتابات في مجلات ثقافية في شكل لقاءات مثل مجلة " Les deux écrans"[13] وفي

الصفحات الثقافية بالجرائد اليومية، حيث كانت تكتب بأقلام نقاد سينمائيين أمثال أحمد بجاوي الذي كان ينشط الحصة الأسبوعية " Télé Ciné Club" والصحفيين المهتمين بالنقد الدرامي على سبيل المثال " كمال بن ديمرد " وغيرهم ...

حيث تراجع الإنتاج السينمائي في الجزائر وخاصة في فترة التسعينيات، غلى أن استعادت السينما الجزائرية نوعا ما نفسها من جديد، مع ظهور الموجة الجديدة . أمثال "سليم دادة " في السينما و" سعيد بوشلوش " في الشاشة الصغيرة وغيرهم ...، ومن بين الصحفيين الذين هم حاليا يكتبون في شأن الموسيقى التصويرية نجد الصحفي نور " بالوكالة الأنباء الجزائرية.

هوامش المقال:

1- نورثروب فراي، تر: محمد عصفور، **تشريح النقد**، الأدرن : منشورات الجامعة الأردنية، 1991 ،ص : 05.

2- طارق بكر عثمان قزاز، طبيعة النقد الفني المعاصر في الصحافة السعودية، بحث تكميلي للحصول على درجة ماجيستر في التربية الفنية، جامعة أم القرى، 1421، ص : 13 .- 1422

3- حوارات مع رولان بارث والأخرون ،تر : فخري صالح، النفد والمجتمع، ط1، دمشق : دار كنعان، 2004، ص : 5- 6 .

4- .http://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20150322/34443.html consulté le 19 – 01 – 2018 , 18 :26

*- كاميل سانت ساينز " Camille saint saens " ولد بباريس 09 أكتوبر 1835، توفي بالجزائر العاصمة 16 ديسمبر 1921 مؤلف موسيقى التصويرية، وعازف على آلة البيانو .

5- . James Wierzbicki , FILM MUSIC A HISTORY ,New York & London : Routledge , 2009 , P : 41 .

**- داريوس ميلهود Darius Milhaud موسيقار فرنسي متخصص في الموسيقى الكلاسيكية 1892 – 1974 .

6- Carl Dahlhaus, trans : Mary Whittall , RICHARD WAGNER'S MUSIC DRAMAS , london- Newyork , Melbourne : Combridge University press 1971 , P : 156 .

7- تيموثي كوريجان، تر: جمال عبد الناصر، كتابة النقد السينمائي" دليل مختصر"، ط 1، القاهرة : المجلس الأعلى للثقافة، 2003، ص : 21 .

8- .https://en.wikipedia.org/wiki/Music_criticism consulté le 19 - 01 – 2018 18 : 32 .

9- .voir le lien électronique : http://filmmusiccritics.org consulté le 16 - 01 – 2018 22 : 19 .

10- فاروق أبو زيد، الصحافة المتخصصة، ط1، القاهرة : عالم الكتاب، 1989، ص : 156. 1

11- نفس المرجع السابق، ص : 157.

12- تواتي نور الدين، ماكلوهان مارشال – قراءة في نظرياته بين الأمس واليوم ،الجزائر : جامعة الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 10 – مارس 2013، ص : 186 – 187 – 188 – 189 .

13- voir L'Article de Azzedine Mabrouki , Magazine culturelle " les deux écrans ", Alger : Octobre 1978 , P : 55 .